

الفنان محمد السلطاني.. من الوجوه الشابة التي برزت من خلال الفضائيات

نشأة الفنانة سميحة

السينما للحياة

فلاح كامل العراوي

Falahkamel@yahoo.com

* السينما.. ثقافة وامتعة وتسليية وأحياناً قتل وقت.. وحتى عندما تقتل الوقت لا تشعر أنك ترتكب جريمة يعاقب عليها القانون.. بل أن الكثيرين يقتلون الوقت بالاعجاب الطولي والدوميوم مشاهدة مسلسلات التلفزيون الرديئة وسماع أغان ساذجة.. في حين أنك تتابع ثقافة متبلورة في السينما.

* على مدى سنوات وفي الانتخابات الأميركية يتاح للرأي العام فرصة التفرج على مشاهدة المرشحين لانتخابات الرئاسة الأميركية وكان كل مرشح يظهر في مناسبات متعددة فيما يشبه العروض السينمائية فهو يرعى الأطفال ويصافح شباب معوق ويشارك بماراثون رياضي مع الناس. ترسخت هذه المشاهد في ذاكرتي عندما صرح ريغان الممثل بعد فوزه وقال: 'مرت على أوقات وأنا في منصب الرئيس، كنت أتساءل أين فيها كيف يمكن للرئيس الاضطلاع بمهام عمله إذا لم يكن ممثلاً.. استوقفتني تصريحه هذا ليس فقط لأنني اهتم بالسينما بل أيضاً لأنني أعرف مدى عمق الصلة بين السينما.. والحياة.. فكلها تمثيل في تمثيل.'

* مخرج الروائع حسن الامام وذلك لاكتشافه فاتن حمامة وماجدة وهند رستم وفريد شوقي وحسن يوسف ونور الشريف وخراجة أفلام قصر الشوق والخطايا وشقيقة القبطية، قال واصفا المخرج وصفاً دقيقاً 'وأنا معه في ذلك يقول: المخرج العديم الشخصية مجرد من الاحساس والشخصية... والآخر.'

* نعم للقبائل السينمائية ولا أرض سوى مشاهد الأثره الرخيصة.. هذا هو كلام 'حلا شبحا' وأنا أشهد على يديها لأنها ممثلة مثقفة وتعرف ماذا تريد، فالذي يعمل في السينما عليه المغامرة بكل شيء.. فالسينما تستحق المغامرة.

* السينما فن وصناعة وتجارة.. ولكنها صناعة من نوع خاص تتعامل مع الذوق والقلب والعقل والوجدان.. نسخة (الي) صناعي السينما المصرية للإطلاع ليس إلا.

آخر السطور

قد يكون المرء شاعراً بشعوره.. لا بشعره.

* طموحاتي المستقبلية ان شاء الله هي اولاً تحقيق ما أسبغو اليه الا وهو معرفة الجمهور لغني وقدراتي 'محبيا واقتليبيا' والحصول على قاعدة جماهيرية عريضة وحب الناس.. وثانياً اطمح ان احصل على شهادة الدكتوراه في الفن ان شاء الله.

- آخر أعمالك الفنية؟

* انتهيت مؤخراً من تصوير دوري في المسلسل الكوميدي الجديد

والساعات الحرجة والحصار والحصرمان في هذا الوطن، لذلك كانت مساهماتي الفنية محدودة.

- ألا تعتقد ان الفرصة مواتية لبروز الفنانين الشباب من الذين لم يأخذوا فرصهم سابقاً؟

* نعم اعتقد ذلك نتيجة لانتشار القنوات الفضائية العراقية الكثيرة والتي لها الفضل الكبير في شهرة الفنانين الشباب وكذلك الرواد على حد سواء ولوجود انتاج درامي هائل وضخم فاصبح المخرجون يبحثون عن الوجوه الشابة الجديدة والدليل على ذلك ظهور وجوه شابة على الشاشة الفنية العراقية في الاونة الاخيرة.

- طموحاتك المستقبلية؟



الوجوه الجديدة كثيرا ولا يعطونهم الفرصة.. ثانياً، انشغالي في اداء الخدمة العسكرية اذ ذلك كأي مواطن عراقي عاش الظروف الصعبة

حوار وتصوير: صلاح السلطاني
H_s_alsultany@yahoo.com

بدأ مشواره الفني عام ١٩٩٧ بأدوار صغيرة وبسيطة لكنه لم يأخذ فرصته الا بعد سقوط النظام السابق فكانت له مشاركات مسرحية عديدة وادوار عدة في مسلسلات درامية وكوميديية.

ولأنا نسعى إلى إبراز الفنانين الشباب وطرح معاناتهم وما يصون اليه في مشوارهم الفني. فكانت لنا وقفة مع الفنان الشاب محمد السلطاني للتعرف على أعماله الفنية وطموحاته المستقبلية.

- متى كانت بداياتك الفنية؟

العراق أغاني الغائبين.. البحث عن الهوية الحقيقية للوطن

نقاط بلا حروف/٦

الكوميديا العراقية: بين الإفلاس ورضا الناس!

عبد الجبار حسن

بزال علقا في ذاكرة الإنسان العراقي وقالوا أيضا إن الضحك يحرك ١٤٤ عضلة في الوجه وإنه أي الضحك يطيل العمر ويفتح القلوب على مصراعيه لحياة جديدة ومتجددة ويزيل الهم والغم، ولكن هل الضحك في الماضي هو نفسه الضحك الآن؟! أم لربما نضف ونطلق عليه "الضحك على الذقون!".

* راودتني تلك الفكرة وأنا أستعرض في مخيلتي ذلك العم الكبير من الأعمال الدرامية العراقية الكوميدي في المسرح والتلفزيون.

في الأيام الخوالي والسنين الغوالي كان الصديق هو مفتاح الوصول الى قلوب الناس، وكان العمل الكوميدي يأتي مسترخياً طبيعياً دون تكلف وكثيراً ما طعمه لاون ولا رائحة.

* فكميوليا الأمل ليست كوميدياً اليوم، فقد كان الكاتب فيها يكتب بصديق وضمير وعقوبة والممثل هو الأخر يؤدي بصدق وعقوبة وابتكار إبداعي يتواصل طوال مدة العرض المسرحي أو التلفازي.

كان كل شيء فيها بسيطاً وطيباً وصادقاً.. فلا نشعر أبداً أن الممثل يمثل، بل كل منا نتعقد حقيقة واقعة وأماناً دون توش أو تزيف.

ثم كانت الكوميديا أيام البحث المباشر وعلى الهواء تقسم كما هي 'أي قبل اكتشاف الفيديو' أشرطة التسجيل أذاك في الخمسينات حيث كان الناس يتواصلون بسبحة النص الجيد الهادف وظهرت موجات من الممثلين والمخرجين التجاربيين الذين ملؤوا الساحة بما هب وذب من الأسماء والأشكال التي تركت أثراً سنيا على الساحة الكوميدي فإعكس ذلك سلبا على الأداء وعلى الأهداف معا.

فها هي الأعمال التلفزيونية الهابطة والباردة تنتشر على شاشات القنوات الفضائية الجديدة دون اختبارات موفقة اعمالا هي بعيدة كل البعد عن التدقق الجمالي والاحساس المسؤول.

* فهل يترى سيبدأ النظر يوما باختيار النص والممثل والمخرج يوسف العاني، سامي عبد الحميد، وجيه عبد الغني، سلمان الجهر، قاسم الملاك، قاسم صبحي، فاضل جاسم ورسم الجميلي' وكم أسودنا وبهجوتنا بأدانهم الرابع الطبيعي.

* وذكر فلم 'سعيد أفندي' وفلم 'تعيمة' وفلم 'شايخ خير' لرضا الشاطي، وكذلك مسلسل تحت موس الحلاق' والمرحوم 'سليم البصري' والمبدع 'حمودي الحارثي' الذي ما

وحاول الفيلم الذي انتخبت سكة رحلته من بين مئة ساعة تصوير البحث عن صورة العراق الحقيقية

وتعددية مكونات المجتمع العراقي التي يمكن ان تكون مصدر غنى للبلاد كما يمكن ان يكون لها مفعول عكسي.

ويقول المخرج حاولت نقل هذا الواقع ورصد الحالة العراقية لكن السينما التسجيلية تنطوي ايضاً

وتخرج ليث عبد الأمير في قسم السينما في جامعتي السوربون وكينيف وأخرج ثمانية أفلام تسجيلية وروائية بينها فيلمه 'المهد' الذي فاز بجائزة مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٥ ومن أفلامه التسجيلية 'فيلم الزمن المقدس' و١٩٩٤ و'رحلة مع الموسيقى' و١٩٩٨ و'إفريقيا' ٢٠٠٣.



ويضيف المخرج الذي لم يتح له الالتقاء بكل الشخصيات التي كان يريدتها في رحلته الطويلة 'الفيلم الوثائقي يتطلب أن نمكث وقتاً أطول في المكان كي نتمكن من أخذ مادة ثمينة لكن متابعي للشأن الثقافي العراقي ساعدتني في البحث عن الأماكن التي تطلع إليها وإلى تشكيل مادة الفيلم.'

وعن ولادة فكرة الفيلم يقول ليث عبد الأمير إنه ذهب إلى العراق بهدف تحقيق فكرة أخرى عن رحلة قطار الشرق السريع الذي كان يربط بغداد ببرلين ومن خلاله التاريخ العراقي لكني تخليت عن هذه الفكرة بعد يقاني في بغداد والتقاءي بمعارفي إذ اعتبرت أن الحديث عن الهوية أمر ملح. ورأى المخرج أن الهوية العراقية تحولت اليوم إلى هويات فنانا أصبحوا يلجأون إلى عشائر وطوقس باتت بمثابة ملاد ومحمل لهم.

مؤلف عمارة يعقوبيان مندesh من عدم دعوته إلى العرض الخاص للفيلم



وقال ناقد سينمائي يوم إن الفيلم مقبول للمشاهد المصري لكنه ليس مناسباً لتمثيل السينما المصرية في مهرجانات دولية. وأضاف الناقد الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الفيلم أشبه ببطاقة هوية تصلح داخل حدود البلاد لكنه ليس جواز سفر. يتناول أشياء محلية لا تعني المشاهد الأجنبي' مفسراً بذلك عدم حصول الفيلم على جوائز.

حرجة أنمنا ما اضطره للذهاب بمفرده دون فريق عمل. وتشكل الفريق في العراق من عدة مصورة تم تغييرهم أكثر من مرة فقبل أن يلجأ المخرج إلى مصور فوتوغرافي عمل على اتمام صورة الفيلم. وعن فترة التصوير تلك يقول ليث عبد الأمير 'لم تكن قادرين على أخذ راحتنا على الإطلاق كنا نصور بدون إعداد ولم تكن نستطيع البقاء في المكان لأكثر من عشرين دقيقة.'

ويطرح الفيلم مسألة الهوية العراقية من خلال رحلة تخترق العراق وتجول على أمكانه وطوائفه المتعددة في محاولة لرصد التحول الذي طرأ على هذه الهوية بسفعل التغييرات وبعد أن بات هذا البلد على سفير الحرب الأهلية. ويجادل الفيلم من خلال تلك الرحلة التي تتوقف في الأهرام في جنوب العراق وتتابع صعوداً مروراً بكربلاء رصد الحالة العراقية اليوم وما ألم بوضع البلاد على صعيد الهوية ومفهوم الدولة عقب الاحتلال الأميركي للعراق.

وتعتبر هذه المعالجة جديدة نسبة لما أنتج في المجال التسجيلي العراقي منذ العام ٢٠٠٣ لكن الطريقة التقليدية التي اتبعت في كتابة وقراءة التعليق على الشريط اضررت بالفيلم ولم تضف للمادة التصويرية المقدمة شيئاً جديداً. وصور ليث عبد الأمير فيلمه قبل الانتخابات العراقية في مرحلة

أبيدى الكاتب المصري علاء الأسواني مؤلف رواية 'عمارة يعقوبيان' دهشتني من عدم دعوته لحضور العرض الخاص للفيلم المأخوذ عن روايته مرجحاً أن يكون التجاهل 'الرسمي' بسبب ترفقه أن يحضر العرض جمال مبارك نجل الرئيس المصري وبعض كبار المسؤولين موضع انتقاده الدائم.

وقال الأسواني يوم الاثنين قبل موعد عرض الفيلم 'أنا مندesh جدا ولا أتصور أن يكون غيابي عن حضور العرض الأول للفيلم بمصر بقرار من أسرة الفيلم. هذا خارج عن إرادتهم.'

ويعد الأسواني في مقالته بصحف معارضة من أبرز المنتقدين لنظام الرئيس المصري حسني مبارك الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٨١ بعد مصرع سلفه أنور السادات على يد متشددين إسلاميين في احتفال عسكري.

ويأمل الأسواني أن يكون الفيلم (الذي يقول صراحة إن البلد 'مصر' في بلوى قد عجب جمال مبارك.

الفترة مناسبة لأحداث تغيرات او البحث عن منزل جديد والبدء بالبناء والترميم لكن لا تناقش وضعا دقيقا مع المحيط، قد تطرا اوضاع غريبة تسبب لك الحيرة، تزدر العلاقات الاجتماعية في الأيام الاخيرة من الاسبوع.

كن متواضعا وحاول ان تتجاوز مع رغبات الشريك فقد تحصل على موافقة او جواب ايجابي لطلب سابق لك او تسير مشاريعك على الطريق الصحيح وتحقق رغبة على الصعيد الشخصي.

فكر بالسلم وخفف من الضغط والضجيج، لديك الكثير لتلجزه الآن، تكون حائزاً لمنتصف الاسبوع لكن لا تخلج من شرح موقفك واسباب ترددك ولا لتتورط اذا حاول احدهم حملك على اتخاذ قرار.

اتمنى أن يفهم 'جمال' المقصود وينسحب من الحياة السياسية ويتترك الناس تختار بحرية).

ويصف مراقبون مبارك الابن الذي صعد بسرعة إلى مركز القيادة في الحزب الوطني الحاكم بأنه الرئيس المؤازر ويشككون في تصريحاته التي يؤكد فيها عدم رغبته في تولي رئاسة الجمهورية.

تكون متمسجا جدا وتستعيد حرية ضائعة وثقة بالنفس مفقودة، قم ببعض العمليات المالية والسفر، احذر من التفكير فقد تجرح كبرياء احد المحيطين او تنتفض مواقع وتؤذ نفسك.

يفتضح سرا في قضية غامضة او تعلن عن احدي العلاقات التي كانت غامضة لكلك تحتاج الى الهدوء والتحكم والسيطرة على انفعالاتك، عليك الاهتمام بالشؤون العائلية والعاطفية.

تحدث تغيرات في حياتك ونشاطاتك كما تقوم ببعض الاعمال السرية، قد تثار قضية احتجاج، تصادف شخصا جذاباً منتصف الاسبوع، استرح من الضغوطات نهاية الاسبوع.

تكون مرفه الحس كما تصل الى بعض الاهداف وتوقع على اتفاق، قد تعلق بشأن صحة احد الوالدين، تشرق بجاذبية كبيرة منتصف الاسبوع، كن واعيا لبعض الترتيبات الرسمية.

يكون احساسك مرفها وتشعر بالحزن لكن لا تضخم الامور ولا ترضخ للضغوطات، تكون مشتت الفكر قليلا كما أنك مضطر الى تقديم التنازلات في الجانب الشخصي.

لديك الكثير من النشاطات المتنوعة، قد تلتقي اناسا مهما او فكرة جديدة وتشارك في محاضرات، لا تتسرع مع منتصف الاسبوع ولا تقدم وعودا كثيرة، قد يخفق قلبك.

اقم الدعوات والمناسبات في المنزل والتلق بالاحياء، تاتيك ارباح عن طريق الصناعة والتجارة كما ان الفرض كثيرة، تلتقي بأشخاص يثيرون في نفسك الحماسة.

لديك خبر سار كما تكون محظوظا، تتوسط مشروعا مهما كما أنك تهتم بقضايا عائلية لكن حازم من الاخطاء المتعلقة بالشؤون المادية فقد تحدث تغيرات اضطرارية.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

| | | | | | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | |
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | |
| ٩ | | | | | | | | | |
| ١٠ | | | | | | | | | |

الفوس

الجدى

الدلو

الحوت

تكون مرفهة وسعيدة وتكون ميمزاً كما يتسم لك الافلاك في المجالات العاطفية والعائلية، تساعد احد الشراكه في الكواليس وذلك خدمة لقضية او تيار، يتسم لك الحظ نهاية الاسبوع.

تكون متمسجا جدا وتستعيد حرية ضائعة وثقة بالنفس مفقودة، قم ببعض العمليات المالية والسفر، احذر من التفكير فقد تجرح كبرياء احد المحيطين او تنتفض مواقع وتؤذ نفسك.

يكون احساسك مرفها وتشعر بالحزن لكن لا تضخم الامور ولا ترضخ للضغوطات، تكون مشتت الفكر قليلا كما أنك مضطر الى تقديم التنازلات في الجانب الشخصي.

لديك خبر سار كما تكون محظوظا، تتوسط مشروعا مهما كما أنك تهتم بقضايا عائلية لكن حازم من الاخطاء المتعلقة بالشؤون المادية فقد تحدث تغيرات اضطرارية.